# البحث العلمي في جامعة القدس المفتوحة : دوافع ومعوقات من وجهة نظر المشرفين الأكاديميين المتفرغين

د. عطية مصلح*

د. يحيى ندى**

* مدير منطقة قلقيلية التعليمية.

* مشرف أكاديمي متفرغ / منطقة سلفيت التعليمية.

# ملخص

هدفت الدراسة إلى معرفة واقع البحث العلمي في جامعة القدس المفتوحة شمال فلسطين من خلال استقصاء مدى إسهام جامعة القدس المفتوحة في البحث العلمي لدى المشرفين الأكاديميين ومعرفة مستوى توفر المصادر والمراجع وبيان حجم انتاجية المشرفين الأكاديميين من البحوث مع استنتاج الدوافع التي تدعم توجه المشرف الأكاديمي في جامعة القدس المفتوحة للبحث العلمي، والموانع التي تعيقه.

جمعت البيانات من أفراد عينة الدراسة المتكونة من ٥٧ مشرفا ومشرفة بواقع نصف المجتمع الأصلي تقريبا بوساطة استبانة مكونة من (٦٦) فقرة للإجابة عن أسئلة الدراسة، وحللت البيانات إحصائيا ليستخرج منها أن مدى إسهام جامعة القدس المفتوحة في البحث العلمي لدى المشرفين الأكاديميين كان مرتفعا، ومستوى توفر المصادر والمراجع كان متوسطا، وحجم انتاجية المشرفين الأكاديميين من البحوث كان منخفضا، كما أوضحت النتائج الدوافع التي تدعم توجه المشرف الأكاديمي في جامعة القدس المفتوحة للبحث العلمي والموانع (المعوقات) التي تحد من ذلك، وتقدمت الدراسة بتوصياتها في ضوء النتائج لتلفت لها أنظار المسئولين في جامعة القدس المفتوحة ولتكون تغذية راجعة تدعم الاستمرارية الصائبة وتصوب ما يعوق مسارها.

## Abstract

*This study aimed at figuring out the scientific research prospective at Al-Quds Open University in North Palestine by surveying the extend of university contribution in scientific research for the academic instructors, furthermore to know the availability level of references . The study also aimed to show this research productivity conducted by the instructors and summarize the motivations that encourage the academic instructor to do research and finalize the obstacles that discourage him from conducting scientific research at Al-Quds Open University .*

*The total population of the research was 114 instructors and the sample size was 57. Almost 50% of the Data was gathered by a questionnaire which consisted of 66 questions. The data was statistically analyzed the results showed that the university level of the contribution in scientific research was high from the view point of the instructors. The study also showed that the availability level of references was medium and the research productivity of academic instructors was low .*

*The findings of the study illustrated the motivations that support the academic instructors at Al-Quds Open University to do research and the obstacles which discourage them .*

*Lastly the study gare some recommendations based on its findings for the administration of Al-Quds Open University help it provide ways of encouraging scientific research at the university.*

يعد البحث العلمي أحد الوظائف الرئيسة للتعليم الجامعي إلى جانب وظيفتي التعليم وخدمة المجتمع كما يعد من أبرز الموضوعات التي اهتم بها مخططو السياسات التعليمية والتنموية في شتى دول العالم النامي والمتقدم على السواء وذلك لأهمية الدور الذي يقوم به في الإسراع بتحقيق مطالب التنمية حيث أصبح أحد الوسائل الرئيسة لتتبوأ أي دولة مكاناً مرموقا في هذا العالم كما أصبح أحد المعايير التي يقاس بها تقدم الأمم ورقيها (الغامدي، ١٩٩٥)، وقد بين الجرباوي(١٩٨٦) أن من الأنشطة التي تختص بها الجامعة في المرحلة الحديثة المجال المعرفي القائم على التدريس الذي يقوم بدوره بنقل المعرفة إلى أجيال المستقبل والبحث العلمي الذي يقوم بزيادة المعرفة وتحديثها، ويعتبر مستوى البحث العلمي من المعايير المستخدمة في قياس مدى التقدم العلمي والتكنولوجي لبلد ما من خلال معرفة الميزانيات المخصصة لأنشطة البحث، ونسبة العلماء والباحثين والناشرين ونسبة الإنتاجية لديهم (Clark, Robin,١٩٨٥). والبحث العلمي ركن أساسي من أركان المعرفة الإنسانية في ميادينها كافة كما انه السمة البارزة للعصر الحديث, فأهمية البحث العلمي ترجع إلى أن الأمم أدركت أن عظمتها وتفوقها ترجع إلى قدرات أبنائها العلمية والفكرية والسلوكية.

ومع أن البحوث تحتاج إلى وسائل كثيرة معقدة وتغطي أكثر من مجال علمي وتتطلب الأموال الطائلة إلا أن الدول المدركة لقيمة البحث العلمي ترفض أي تقصير نحوه لأنها تعتبر البحوث العلمية دعائم أساسية لنموها وتطورها.

وتزداد أهمية البحث العلمي بازدياد اعتماد الدول عليه ولاسيما المتقدمة منها لمدى إدراكها لأهميته في استمرار تقدمها وتطورها وبالتالي تحقيق رفاهية شعوبها والمحافظة على مكانتها.

فالبحث العلمي يساعد على إضافة المعلومات الجديدة ويساعد على إجراء التعديلات الجديدة للمعلومات السابقة بهدف استمرار تطورها (بوحوش، ١٩٨٩) وتحكمه في الوصول إلى ذلك طائفة من القواعد العامة التي تسيطر وتهيمن على سير العقل وتحدد عملياته (قنديلجي، ١٩٩٩).

وعبارة البحث العلمي مصطلح مترجم عن اللغة الإنجليزية "Scientific Research" فالبحث العلمي يعتمد على الطريقة العلمية والطريقة العلمية تعتمد على الأساليب المنظمة الموضوعة في الملاحظة وتسجيل المعلومات ووصف الأحداث وتكوين الفرضيات (الغامدي،

١٩٩٥)، وهو مصطلح ليس من السهل الاتفاق على تعريف موحد له نظراً لتعقد أساليبه وتعدد الميادين التي يعمل فيها وتنوع أجهزته لكنه بشكل عام عملية فكرية منظمة يقوم بها شخص يسمى الباحث من أجل تقصي الحقائق في شأن مسألة أو مشكلة معينة تسمى موضوع البحث باتباع طريقة علمية منظمة تسمى منهج البحث بغية الوصول إلى حلول ملائمة للعلاج أو إلى نتائج صالحة للتعميم على المشكلات المماثلة تسمى نتائج البحث (خضر، ١٩٨٩).

ويضيف البحث العلمي من خلال ميزة التراكمية فيه إضافة جوهرية لكم المعلومات الحالية بهدف تحسينها من اجل الوصول للحقيقة بمساعدة الدراسات والمشاهدات والمقارنات والتجارب (جامعة القدس المفتوحة، ٢٠٠٠)، ولا يكون البحث العلمي من اجل البحث فقط إنما لا بد ان يكون له هدف أكثر فاعلية وأعمق وظيفة وغالبا ما يكون في مواجهة مشكلة بشكل عملي ودقيق (الكردي وعبد الدايم، ١٩٩٩).

ويذكر الغامدي (١٩٩٩) انه يمكن رفع كفاءة العملية التربوية وفاعليتها عن طريق إجراء الدراسات والبحوث اللازمة والعمل على إقامة نظام متكامل للمعلومات لدعم العملية التربوية في المنطقة.

وتعتبر دراسة الدوافع والمعوقات التي تحد من البحث العلمي محورا هاما من محاور واقع البحث العلمي (حداد، ١٩٩٠) وقد اتخذت العديد من الدراسات من الدوافع المعوقات للبحث العلمي في الجامعات محورا لها، ورغم الخصوصية التي تمتاز بها جامعة القدس المفتوحة في نوعية التعليم وآلياته، إلا أن الأسس العلمية التي تبنى عليها السمة العمومية للجامعات لا بد من أن تكون سمة بارزة لها أيضا، وما البحث العلمي إلا واحد من هذه السمات، لذا يجد الباحثان -كونهما من المشرفين الأكاديميين فيها- انه لا بد من مراجعة شاملة لواقع البحث العلمي في جامعتهما، وقد أوليا هذا البحث مهمة إيجاد مستوى البحث العلمي فيها وإظهار الدوافع والمعوقات لدى المشرفين الأكاديميين التي تؤثر في مستوى إنتاجيتهم البحثية.

## الخلفية النظرية والدراسات السابقة:

### مفهوم البحث العلمي:

يعتبر البحث في أي علم من العلوم عملية مستمرة فهو تيار متدفق من العمل العلمي المنتظم والمتقدم خلال الحياة على إن يقف البحث على قواعد علمية تتصف بالمرونة والدقة

(حسن، ١٩٧١) التي تدعى الطريقة العلمية في البحث التي تمكننا من تقصي الحقائق المرتبطة بظواهر معينة في الكون ومحاولة إعطاء تفسيرات لمثل هذه الظواهر، وتهدف هذه العملية بشكل أساسي إلى التوصل إلى بعض القوانين العامة التي تشكل بدورها مؤشرات يمكن الاسترشاد بها في مواجهة المشكلات (الكندري وعبد الدايم، ١٩٩٩).

وتتباين تعريفات الكتاب والباحثين لمصطلح البحث العلمي ومفهومه مع كثرتها، فقد عرفه أبو شنب (٢٠٠٤) من خلال بيان أهدافه فاعتبر البحث العلمي فحصا دقيقا ومنظما بغرض اكتشاف حقائق ومعلومات او علاقات جديدة وتفسير هذه الحقائق والمعلومات والتحقق منها وكذلك تعديل القوانين أو النظريات القديمة في ضوء الحقائق والمعلومات الحديثة، وأورد عبيدات وآخرون (١٩٩٩) تعريف كيرلنجر (Kerlinger) للبحث العلمي من خلال عملياته بأنه عمليات مستمرة ومتصلة تهدف إلى معرفة المشكلات وتحديدها، ثم تكوين الفروض وتحقيقها واستخلاص النتائج وتعميمها، وفيه يقرر الباحث لماذا أجرى دراسته وما هي الخطوات التي اتبعها في إجراءاتها، وما أهم النتائج التي توصل إليها، وما هي الإسهامات التي قدمتها تلك النتائج في بناء المعرفة العلمية أو التراث العلمي، ومن العلماء من عرف البحث العلمي من خلال توضيح مفهومه مثل التعريف المختصر الذي ذكره عوده وملكاوي (١٩٩٢) بأنه البحث الذي يتبع الطريقة العلمية أو المنهج العلمي لتحقيق أهداف العلم، ومن التعريفات ما استهدف الأبعاد التي يجب توفرها في البحث العلمي مثل تعريف خضر (١٩٨٩) وهو إنه " عملية فكرية منظمة يقوم بها شخص يسمى الباحث من أجل تقصي الحقائق في شأن مسألة أو مشكلة معينة تسمى موضوع البحث باتباع طريقة علمية منظمة تسمى منهج البحث بغية الوصول إلى حلول ملائمة للعلاج أو إلى نتائج صالحة للتعميم على المشكلات المماثلة تسمى نتائج البحث " .

ويرى الباحث إن التعريفات وإن تباينت في الوجهة التي استهدفتها من جوانب البحث العلمي، إلا أنها في مجملها تعطي صورة واضحة لمفهوم البحث العلمي، ويرى انه يمكن استخلاص إن البحث العلمي هو عملية استخدام معطيات مشكلة محددة في عمليات منهجية مدروسة على معلومات قديمة للوصول إلى حلول للمشكلات بإظهار معلومات ومعارف جديدة وإضافتهما وتوضيح حقائق كانت قائمة وإجلائها .

## خصائص البحث العلمي:

١- التعميم والتنبؤ: أي استخدام نتائج البحث لاحقا في التنبؤ بحالات ومواقف مشابهة، فنتائج البحث قد لا تقتصر على مجالات الاستفادة منها واستخدامها في معالجة مشكلة آنية، بل قد تمتد إلى التنبؤ بالعديد من الظواهر والحالات قبل وقوعها.

٢- الموضوعية: وتعني أن تكون خطوات البحث العلمي كافة قد نفذت بشكل موضوعي وليس بشكل شخصي متحيز، ويحتم هذا الأمر على الباحثين إن لا يتركوا مشاعرهم وآراءهم الشخصية تؤثر في النتائج التي يمكن التوصل إليها (عبيدات وآخرون، ١٩٩٩).

٣- التراكمية: المعرفة العلمية تراكمية فالحقائق والنظريات ليست منعزلة ولم تكتشف مستقلة عن غيرها وإنما هي حلقات مستمرة أو أحجار في بناء فكل فكرة جديدة ترتبط بما سبقها وتقوم عليه(فينكس، ١٩٨٢).

٤- التنظيم: البحث العلمي يستند إلى منهج معين في وضع الفروض والاستناد إلى نظرية واختبار الفروض بشكل دقيق ومنظم (عبيدات، ١٩٨٤)

٥- الدقة والتجريد وقابلية الاختبار:

يتسم البحث العلمي بالدقة والتجريد فالباحث العلمي يتحدث بلغة مجردة ويضع خطوطا ورموزا وقرارات مجردة فالتجريد يعد وسيلة الباحث العلمي للسيطرة على الواقع وفهم قوانينه، وفي نفس الوقت ويعتمد الباحث على مقاييس علميه دقيقة لإدراج الحقائق التي تدعم وجهة نظره وكذلك الحقائق التي تتطابق مع منطقاته فالنتيجة لابد أن تكون منطقية منسجمة مع الواقع، ويمكن اختبارها من خلال المقاييس (بوحوش وآخرون، ١٩٨٩).

٦- البحث عن الأسباب:

الغرض من استخدام البحث العلمي هو أن يصل الباحث إلى إجابة لتساؤلاته وإلى الحقائق المنشودة ولا يتم ذلك إلا بمعرفة أسباب تلك الظواهر لأن معرفة تلك الأسباب تجعل الباحث يتمكن من السيطرة عليها وضبطها والتأثير فيها وزيادتها أو إنقاصها والتحكم فيها (العكش، ١٩٩٥).

ويضيف الباحث من خلال مراجعته لأدبيات الموضوع لهذه الخصائص إمكانية تكرار النتائج، والتبسيط والاختصار، وتحقيق غاية أو هدف، والملاحظة والتجربة، والشمولية والتقنين، والاستنباط والاستقراء.

## أهداف البحث العلمي:

١ . النهوض بالمجتمع اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا والإسهام في تنميته .
٢ . الاهتمام بقضايا التقدم العلمي والثقافي للجامعة, وتطوير رسالتها الحضارية في المجتمع .
٣ . تعميق التلاحم والاحتكاك العلمي بين الجامعة والجامعات الأجنبية ومراكز البحوث والمؤسسات الإنتاجية المتقدمة المهتمة بقضايا البحث العلمي والتقدم الثقافي .
٤ . تقديم خبرات الجامعة واستشاراتها ومخرجات عملياتها البحثية لمشاريع التنمية المحلية(القحطاني ، ٢٠٠٥) .

وتتم تلك الأهداف من خلال وظائف البحث العلمي الآتية :

**١- الوصف:**

يقصد بالوصف رصد ما يلاحظ من الأشياء والوقائع وتسجيلها وما يدرك منها من علاقات متبادلة وتصنيفها وتصنيف خصائصها وترتيبها واكتشاف الارتباط بينها وذلك بالاعتماد على الملاحظة والتجربة وإدراك ما بينها من علاقات متبادلة .

**٢- التفسير:**

هو محاولة الكشف عن أسباب وقوع الحوادث وهو يعتمد على العقل بدرجة أكبر من الوصف الذي يعتمد على الحواس والملاحظة والتجربة وهو أحد الأهداف الرئيسة للبحث العلمي وفي هذه الوظيفة لا يقتصر الباحث على وصف الظواهر أو الأحداث أو جمع الحقائق والمعلومات والملاحظات التي قام الباحث بجمعها باستخدام الدراسات المسحية أو دراسات النمو أو دراسة الحالات أو المشاهدات التجريبية وإنما يضع لنفسه مجموعة من المعايير التي يمكن من خلالها تشخيص الظاهرة المدروسة ومن ثم الكشف عن مسبباتها وما يرتبط بها من مظاهر .

**٣- التنبؤ:**

هو استنتاج حقائق ووقائع جديدة ممكنة الحدوث في المستقبل اعتماداً على الحقائق العامة التي وصلنا إليها وعبرنا عنها بالقوانين العلمية فالوصول إلى نتائج جديدة لا يكفي بل لابد من التنبؤ بالمستقبل على ضوء نتائج الحاضر .

**٤- الوصول إلى معارف وحقائق جديدة:**

يمر البحث العلمي بمجموعة من المراحل حيث يبدأ باستخدام الطرق والأساليب العلمية المنظمة والموضوعية في الملاحظة وتسجيل المعلومات, ووصف الأحداث واستخلاص

الفرضيات التي تأتي في العادة قبل الملاحظة واختيار الإجراءات المناسبة لقبول أو رفض تلك الفرضيات للوصول إلى حقائق جديدة والتحقق منها بهدف الإسهام في نمو المعرفة .

**٥- التحكم:**

يقصد بالتحكم إيجاد الظروف والشروط المحددة التي تتحقق فيها ظاهرة معينة للحصول عليها في الوقت الذي نريد والمكان الذي نختار .

**٦- حل المشكلات الإنسانية والعلمية:**

إن حل المشكلات التي تعترض الإنسان لهو من أهم أهداف البحث العلمي فالبحث العلمي يسهم في حل المشكلات التي تعترض التقدم البشري والاقتصادي والعلمي نتيجة للظروف والمتغيرات التي يعيشها الإنسان مثل أزمة المساكن والسكان أو الأمراض أو الظواهر أو غيرها .

**٧- التطبيق العلمي:**

الأصل أن يهدف العالم من القيام بأبحاثه إلى الوصول إلى قوانين ومعارف علمية والوصول إلى مبتكرات ومخترعات وآلات تعمل على توفير سبل الراحة للإنسان وزيادة رفاهيته والسيطرة على قوى الطبيعة وتسخيرها لخدمة الإنسان (عبد الجواد، ١٩٩٦) .

## أهداف الباحث من إجراء البحوث:

يتداول الكثير تساؤلا من نوع السهل الممتنع لمن لا يدرك أهمية البحث العلمي واستخداماته، لماذا نجري البحوث؟

للإجابة عن هذا السؤال يوضح القاضي(١٩٩٣) والسرياقوسي(١٩٨٩) أن الباحث يقوم بأعماله البحثية لعدة دوافع منها :

- ظهور حاجات جديدة نظراً للتقدم التكنولوجي الذي يعيشه العالم اليوم
- المكافآت المالية والترقية الأكاديمية
- الدوافع الدينية أو الوطنية اوالتكليف الرسمي
- الرغبة في تطبيق نظرية من النظريات وحب البحوث وغريزة حب الاستطلاع
- الرغبة في إيجاد بدائل للمواد الطبيعية والسيطرة على القوى الطبيعية
- ظهور حاجات جديدة نظراً للتقدم التكنولوجي الذي يعيشه العالم اليوم
- المنافسة بين الزملاء داخل الجامعة والشهرة والبروز
- الرغبة في التنبؤ وتحسين الإنتاج وزيادة الدخل القومي

الصعوبات التي يواجهها الباحثون :

فيما يلي بعض الصعوبات التي يواجهها الباحثون والتي قد تقف عائقا أمامهم في نشاطاتهم البحثية :

١- الوقت : سواء أكان مانعا لإجراء البحث ، أم كان مانعا لإنجاز البحث في وقته .

٢- التمويل : قد يجد الباحث بعض المؤسسات والجمعيات التي تقدم مساعدات في مجال البحث العلمي ، لكن طول إجراءاتها وتعقيدها يقف عائقا دون محاولته التقدم لها خاصة إذا كانت الفترة الممنوحة لإنجاز البحث قصيرة .

٣- الأشخاص المؤهلون : يتبع الباحث خطوات عديدة منهجية ومخططاً لها منذ تحديده مشكلة الدراسة حتى إنجاز البحث ، وهذا يتطلب منه أن يكون مؤهلا ذو كفاءة وكفاية عالية .

٤- فتور اهتمام الباحث : ويرتبط ذلك بضعف الدافعية لديه سواء قبل البدء بالبحث أم فترة التوقف عن متابعة البحث لأسباب شخصية أو مادية أو إدارية أو أي مسببات لاهتزاز الدافعية لديه .

إمكانية الوصول إلى المعلومات المطلوبة للبحث : يرى العديد من الباحثين صعوبة في الوصول للمعلومات المطلوبة للبحث ، إلا انه من المفترض منهم ضمن خطة البحث تحديد المصادر التي سيطرقون بابها للوصول إلى المعلومات المطلوبة .

٥- اللغة وصعوبتها : سواء أكانت لغة البحث نفسه أم كانت اللغة الأجنبية التي سيستخدمها في البحث عن المراجع الأجنبية (العكش ، ١٩٩٥) .

## صفات الباحث:

من اجل إنجازه للبحث بشكل يسير وسليم ، ينبغي أن تتوفر في الباحث صفات محددة يوردها عبيدات وآخرون (١٩٩٩) وهي :

- إتقان المهارات الأساسية اللازمة للبحث العلمي .
- المعرفة الواسعة في موضوع البحث .
- أن تتوفر لدى الباحث المعرفة بالأساليب الإحصائية .
- الموضوعية والحياد في تصميم البحث وفي عرض النتائج ومناقشتها .
- الصبر والقدرة على التحمل .

ويضيف سبيكتر (Spector,٢٠٠١) إلى هذه الصفات القدرة على استخدام الانترنت ،

حيث انه أصبح من مصادر المعلومات الرئيسة التي لا غنى عنها للباحث .

ويضيف كذلك بيتون (Peyton, ١٩٩٧) إلى الصفات السابقة ضرورة امتلاك المدرس للغات أجنبية وذلك بسبب التنويع الثقافي والحاجة لاستخدام التقنيات وتفهم المواضيع باللغة الأجنبية .

## الدراسات السابقة:

### دراسة القحطاني (٢٠٠٥)

هدفت إلى معرفة واقع الإنفاق على البحث العلمي الجامعي, والسُبل الكفيلة بتعزيز مصادر تمويله, فبينت الدراسة أن معظم البحوث التي تنجز بالجامعات العربية هي بحوث فردية مما جعل غرضها محدوداً, يضـاف إلى ذلك أن مخصصات البحـوث من الميزانية الخاصة بكل جامعة هي مخصصات قليلة للغـاية, كما أن نسبة البحوث الجامعية الممولة من قبل هيئات القطاعين العام والخاص قليلة, ومرد ذلك ضعف العلاقة بين الجامعة وتلك القطاعـات, وأن الجامعـات العـربية قد تتخلى أحياناً عن التعاون في البحوث التطبيقية لزيادة اهتمامها بالبحوث الإنسانية .

وبينت الدراسة أن تمويل البحث العلمي والتطوير في الدول الصناعية يبرز فيه إسهام الحكومات والمؤسسات الإنتاجية إسهاماً كبيراً, حيث تساهم الحكومات بنسب لا تقل عن (٣٠٪) من التمـويل إلا في حـالة اليابان حيث تساهم الحكومة بنسبه (١٨,٢٪) في تمويل البحث العلمي , أما بالنسبة لإسهـام المؤسسات المنتجة في التمويل فتتضح بجلاء في أربع دول هي : اليابان (٨١,٧٪), وألمانيا الغربيـة (٦٣,٣٪), وبريطانيا والولايات المتحدة (٥٠,٢٪) لكل منهما .

وهنا يتضح دور القطاع الخاص المنتج في تمويل عملية البحث العلمي, وهذا مؤشر يجب على المفكرين وصناع القرار في الجامعات العربية أن يلفت انتباههم, إذ أن قصر تمويل البحث العلمي على الحكومات أمر يكتنفه محدودية الموارد المتاحة في عالم متغير .

### دراسة الكفري (٢٠٠٥)

هدفت إلى معرفة واقع البحث العلمي في الجامعات العربية من خلال معرفة الأسباب التي تحول دون تحقيق الأهداف المرجوة للجامعة في مجال البحث العلمي ، ومقارنة الواقع

في الوطن العربي بالواقع العالمي .

بينت الدراسة أن هناك أسبابا تحول دون تحقيق الأهداف المرجوة ومنها أن حداثة الجامعات في الوطن العربي استدعت التركيز على التدريس وعدم إعطاء الاهتمام المطلوب للبحث العلمي ويضاف إلى ذلك عدم ربط البحوث العلمية بخطط التنمية الشاملة، وتتركز معظم البحوث فيها لخدمة الباحث فتأتي استكمالا لنيل شهادة جديدة أو لأغراض الترقيات الأكاديمية والوظيفة . وعدم توفر مستلزمات البحث العلمي في أغلب الجامعات العربية مراكز المعلومات والعناصر البشرية، وخدمات الحاسب، يرافق ذلك نقص في الأمور الإدارية والتشريعية والتنظيمية لعدم وجود برنامج مدروس لأولويات البحوث ومجالاتها، وعدم توفر نواظم واتفاقيات للاتصال بين مراكز البحث العربية، وصعوبة تسويق الأبحاث، وثقل العبء التدريسي على عضو هيئة التدريس وعدم وجود خطة للتنسيق بين البحوث والباحثين، وعدم توفر المناخ العلمي المناسب داخل الجامعات ذاتها، إضافة إلى ضعف التعاون البحثي مع الجامعات الأجنبية وبخاصة الأوروبية منها، مما يؤدي إلى تعويق الانتقال الفكري والمعرفي بين أوروبا والوطن العربي وبين الجامعات العربية والجامعات الأوروبية .

**دراسة الفنجري (٢٠٠٥)**

هدفت إلى استقصاء واقع البحث العلمي في مصر بطريقة تحليلية من خلال معرفة حجم قطاع العاملين في مجال البحث العلمي، وعوائق البحث العلمي في مصر، ووصف المؤتمر العلمي القومي الأول .

وبينت الدراسة أن العاملين في البحث العلمي في مصر عددهم ١٢٢ ألفا، ويأتي ترتيب مصر من حيث معدل عدد العلماء (١٢٠) من بين (١٧٥) دولة بنسبة ١١٠٠ عالم وخبير، وبينت الدراسة معوقات البحث العلمي في مصر ومنها غياب رؤية واضحة للبحث العلمي تربط بين البحوث العلمية والجامعية، وهنالك انفصال بين البحث العلمي وحاجات المجتمع، ومن المعوقات تكرار البحوث التي تجريها المؤسسات وبعثرتها رغم كثرتها، وهجرة العقول، وضعف المناخ العلمي بشكل عام .

واثنت الدراسة على المؤتمر العلمي القومي الأول لما له من أهمية في ربط المراكز البحثية القائمة ببعضها وتفعيل التنسيق بينها .

**دراسة الغامدي (٢٠٠١)**

هدفت إلى تحديد ابرز المشكلات المتعلقة بمهام أقسام البحوث التربوية، وتحديد المعوقات التي تواجه أقسام البحوث التربوية في إدارات التعليم.

واقترحت الدراسة تصورا لتفعيل أقسام البحوث التربوية من خلال الإجراءات كان منها:

- توفير المعلومات والتسهيلات اللازمة لإجراء الدراسات والبحوث التربوية
- التعرف الى المشكلات التي تعوق العملية التعليمية
- إجراء الدراسات والبحوث التربوية
- تقديم المساعدة للباحثين من داخل وزارة المعارف وخارجها
- تطبيق اللوائح والتعليمات الخاصة بالدراسات والبحوث التربوية.

وكان من المعوقات اللاتي تواجه أقسام البحوث التربوية في إدارات التعليم:

- تدني مستوى الحس البحثي لدى العديد من مشرفي البحوث التربوية.
- عدم صرف مبالغ مالية قيمة تمول تكاليف طباعة البحوث وتصويرها.
- عدم وجود خطة واضحة لتفعيل أقسام البحوث التربوية في إدارات التعليم.
- عدم وضوح أهداف أقسام البحوث التربوية ومهماتها.

**دراسة تويج (٢٠٠٠)**

هدفت إلى بيان أداء التعليم الجامعي من حيث دوافع التعليم، والمميزات الأساسية للتفكير العلمي السليم، ومظاهر التعليم الجامعي الناجح و منهجية التعليم العالي والنمو المهني لعضو هيئة التدريس وسلوك عضو هيئة التدريس الناجح مهنيا و أهمية المراجع والكتب والمجلات العلمية و معوقات العملية البحثية، ومن النتائج التي أظهرتها الدراسة أن من الدوافع المختلفة للتعلم أهمية المادة الجديدة، والعرض الإجمالي للمشكلة و العلاقات المتشابكة للمواد، وكان من معوقات العملية البحثية ارتفاع ثمن الكتب القيمة وبالتالي صعوبة اقتنائها، وندرة بعض المجلات والدوريات العلمية في إحدى الجامعات أو الأماكن البحثية، وصدور بعض الأبحاث الهامة بلغات لا يجيدها عضو هيئة التدريس أو الباحث، وانشغال عضو هيئة التدريس بإعداد محاضراته وتجاربه لطلبته فلا يجد وقتا كافيا لمتابعة البحث والقراءة، وارتفاع تكاليف إرسال البعثات لمختلف دول العالم للاطلاع على المدارس العلمية كافة. +

**دراسةناديري (Naderi, 1997):**

هدفت إلى إلقاء الضوء على أهم قضايا التعليم العالي الإيراني ومشكلاته، بهدف الوصول إلى حلول إجرائية توصل فيها إلى أن من المشكلات التي يعاني منها التعليم العالي في إيران، التطور السريع، والزيادة في عدد الكليات والجامعات نتيجة زيادة أعداد الطلبة، وقلة التسهيلات، وندرة حضور الندوات والمؤتمرات.

**دراسة الغامدي (١٩٩٥)**

هدفت إلى معرفة واقع البحث العلمي في بعض الجامعات السعودية وكيف يمكن الاستفادة من دراسة هذا الواقع في تطوير البحث العلمي بها، ووزعت استبانة على عينة مكونة من جامعتين فقط من اصل سبع جامعات في المملكة العربية السعودية هما(جامعة الملك عبد العزيز وجامعة أم القرى) اختير من مدرسيها (٣٠٠) مدرس بما نسبته (٣٠٪) من المجتمع الأصلي، واستخدم الباحث استبانة لمعرفة واقع البحث العلمي في الجامعات السعودية، وبعد تقنينها وزعت على أفراد عينة الدراسة فكان من أهم نتائجها:

١- بيان الأجهزة القائمة على البحث العلمي في الجامعات السعودية ومنها:
- مجالس البحث العلمي ومعاهده ومراكزه داخل الجامعات السعودية
- مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية

٢- من أهم المعوقات التي تواجه عضو هيئة التدريس في الجامعات السعودية وتحد من إنتاجيته في مجال البحث العلمي والتي تتعلق بالجامعة المعوقات الآتية:
- عدم توفير البرامج لإعداد القوى البشرية المشتغلة بالبحث العلمي وتطويرها
- ثقل العبء التدريسي المكلف به أعضاء هيئة التدريس
- عدم توفير فرصة حضور المؤتمرات والندوات العلمية لأعضاء هيئة التدريس
- عدم توفير المساعدين والفنيين لمعاونة أعضاء هيئة التدريس في أعمالهم البحثية
- عدم صرف مبالغ مالية لتسديد تكاليف طباعة البحوث العلمية وتصويرها
- عدم توفير الدوريات والمراجع لأعضاء هيئة التدريس عند قيامهم بالأبحاث العلمية

**دراسة محمد (١٩٩٥)**

أجريت هذه الدراسة لمعرفة المعوقات التي تواجه البحث العلمي في الجامعة وتشخيص المقترحات اللازمة للعلاج وتحديدها وتقديمها.

ولتحقيق الهدف من الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي واستبانة خصصت لهذا الغرض وقد أسفرت النتائج عن وجود المعوقات الآتية :

١- ضعف الحوافز الماديه للبحث العلمي

٢- عدم توافر الأجهزة والأدوات والمجلات العلمية بالقدر الذي يساعد على تشجيع البحث العلمي ويزيد من إنتاجية عضو هيئة التدريس

٣- عدم وجود خطة قومية للبحث العلمي

٤- زيادة العبء التدريسي

٥- إن هناك إجراءات شكلية معقدة تحد من إنتاجية عضو هيئة التدريس في مجال البحث العلمي

**دراسة غنائم (١٩٩٤)**

هدفت إلى معرفة واقع الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات العربية وتحديد العوامل المسئولة عن انخفاض الإنتاجية العلمية لدى أعضاء هيئة التدريس بهذه الجامعات وتحديد درجة هذه العوامل في الإنتاجية العلمية لدى أعضاء هيئة التدريس بهذه الجامعات إضافة إلى تقدير قيمة معدلات الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس في الكتب العلمية والبحوث .

أما العينة التي طبقت عليها الدراسة فقد تكونت من ٢٠٠ عضو من (١٢) دولة عربية كما توزعت العينة بين الذكور والإناث بما نسبته ٧٥٪ للذكور و٢٥٪ للإناث .

بينت نتائج هذه الدراسة ما يأتي :-

(١) إن الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات العربية منخفضة قياساً بالمعدلات العالمية حيث أن متوسط إنتاجية أعضاء هيئة التدريس في العام الواحد من الكتب ٢١٦ , ٠ ومن البحوث ١,١٥ .

(٢) العوامل التي تؤدي إلى خفض الإنتاجية :

- زيادة العمر ، وعامل الخبرة ، وعامل الجنس حيث إن الإنتاجية العلمية للذكور أكبر منها للإناث .
- كما بينت الدراسة أن عامل صعوبة الاتصالات العلمية, ونقص المجلات العلمية المتخصصة, وصعوبة حضور المؤتمرات العلمية, وصعوبة نشر البحوث ، وقلة فرص

الإنتاجية العلمية، وزيادة العبء التدريسي وتولي المناصب الإدارية وانخفاض العائد المادي كانت من عوامل خفض إنتاجية عضو هيئة التدريس.

**دراسة بلكس وميتشيل** (Blix & Mitchell, 1994):

وهي دراسة ميدانية حول الضغط المهني لدى أعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات الأمريكية، استهدفت قياس أعراض الضغوط المهنية التي يتعرض لها المدرسون في الجامعات.

تبين منها وجود تناسب بين دوافع أفراد العينة والحوافز التي تقدم إليهم، ووجود درجة متوسطة من الاحتراق النفسي لدى أفراد العينة تبينت في انخفاض إنتاجيتهم، وعدم قدرتهم على التكيف مع الضغوط المهنية، وظهور درجة مرتفعة من الإحساس بمشكلات صحية لديهم.

**دراسة محمد (١٩٩٤)**

هدفت إلى معرفة المشكلات التي تواجه عضو هيئة التدريس في بعض كليات جامعة الإسكندرية.

أجريت على عينة عشوائية اعتمدت على استبانة تضمنت عدة محاور هي: المناخ الجامعي والبحث العلمي، وأسلوب التدريس، والعبء التدريسي، والمكتبة وتجهيزاتها، والمشكلات الإدارية، والمشكلات الاجتماعية والثقافية، وأخيرا المشكلات المادية والمعنوية. وقد جاء المحور الثاني الذي يدور حول أسلوب التدريس والعبء ألتدريسي ومدى انعكاسه على إنتاجية عضو هيئة التدريس العلمية في المرتبة الأولى من حيث وزنه النسبي من وجهة نظر أفراد العينة الكلية، أما المحور الأول الذي يدور حول المناخ الجامعي والبحث العلمي بالجامعة فقد احتل المرتبة الثانية، وبرزت في هذا المحور بعض المشكلات التي تواجه عضو هيئة التدريس مثل عدم توافر الأجهزة والمعامل اللازمة للبحث العلمي، وعدم وجود غرفة خاصة لكل عضو هيئة تدريس، وعدم وجود مجلة علمية مختصة لنشر الأبحاث العلمية، في حين احتل المحور الثالث الخاص بالمكتبة وتجهيزاتها المرتبة الثالثة، وحدد أفراد العينة أهم المشكلات التي انحصرت في عدم تلبية المراجع العلمية الموجودة لاحتياجات البحث العلمي، وعدم توافر المجلات العلمية، وعدم مناسبة قاعات المكتبة، وعدم وجود حاسب آلي أو بنك معلومات، وأوصى الباحث بمجموعة من التوصيات التي من شأنها وضع الحلول المناسبة لمعالجة تلك المشكلات.

**دراسة الهادي (١٩٩١)**

هدفت إلى الكشف عن أهم المشكلات التي تواجه عضو هيئة التدريس بالجامعة السعودية وجامعة صنعاء، فوزعت عليهم استبانة وكان من نتائجها ان من أهم المشكلات عدم توافر الدعم الكافي لإجراء الأبحاث والدراسات، وندرة الدوريات اللازمة في المكتبات الجامعية، إضافة إلى مشكلات إدارية وأكاديمية أخرى.

## مشكلة الدراسة:

تحاول هذه الدراسة كشف واقع البحث العلمي في جامعة القدس المفتوحة من خلال دراسة شاملة لجوانبه التي تشمل مدى إسهام جامعة القدس المفتوحة في توفير بعض الإمكانات الضرورية لأعضاء هيئة التدريس فيما يخص البحث العلمي، وحجم إنتاجيتهم، ثم تحديد أهم المعوقات التي تحد من إنتاجيهم في مجال البحث العلمي، ومن ثم تحديد الدوافع التي تدعم توجه المشرفين الأكاديميين للبحث العلمي وكشف إسهامات الجامعة في دعم العملية البحثية لدى المشرفين بهدف تقديم بعض المقترحات والتوصيات التي يمكن أن تسهم في حل المشكلات المسببة التي ستكشف عنها الدراسة.

ويمكن تحديد مشكلة الدراسة في الأسئلة الآتية:

السؤال الرئيس الآتي: -

" ما واقع البحث العلمي في جامعة القدس المفتوحة؟ "

وتتطلب الإجابة عن هذا التساؤل الإجابة عن التساؤلات الفرعية الآتية: -

١- ما مدى إسهام جامعة القدس المفتوحة في توفير بعض الإمكانات الضرورية لأعضاء هيئة التدريس فيما يخص البحث العلمي؟

٢- ما مدى توفر المصادر والمراجع في مناطق جامعة القدس المفتوحة ومراكزها للبحث العلمي؟

٣- ما حجم إنتاجية المشرفين الأكاديميين في جامعة القدس المفتوحة في مجال البحث العلمي؟

٤- ما أهم دوافع البحث العلمي في جامعة القدس المفتوحة كما يراها أعضاء هيئة التدريس أنفسهم؟

٥- ما أهم معوقات البحث العلمي في جامعة القدس المفتوحة كما يراها المشرفون الأكاديميون أنفسهم؟

٦- هل يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة(? = ٠,٠٥) في استجابات المشرفين الأكاديميين في جامعة القدس المفتوحة نحو واقع البحث العلمي فيها تعزى لكل من متغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، والبعد عن مكان العمل، والعمر، والرتبة الأكاديمية، والحالة الاجتماعية والتخصص)

## أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة : مدى إسهام جامعة القدس المفتوحة في توفير بعض الإمكانات الضرورية لأعضاء هيئة التدريس فيما يخص البحث العلمي، وحجم إنتاجيتهم، ومدى توفر المصادر والمراجع لهم، ثم استنتاج أهم دوافع البحث العلمي في جامعة القدس المفتوحة ومعوقاته كما يراها المشرفون الأكاديميون أنفسهم.

## فرضيات الدراسة:

١- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) في استجابات المشرفين الأكاديميين نحو واقع البحث العلمي في جامعة القدس المفتوحة في شمال فلسطين تعزى إلى متغير الجنس.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) في استجابات المشرفين الأكاديميين نحو واقع البحث العلمي في جامعة القدس المفتوحة في شمال فلسطين تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) في استجابات المشرفين الأكاديميين نحو واقع البحث العلمي في جامعة القدس المفتوحة في شمال فلسطين تعزى إلى متغير بعد السكن عن مكان العمل.

٤- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) في استجابات المشرفين الأكاديميين نحو واقع البحث العلمي في جامعة القدس المفتوحة في شمال فلسطين تعزى إلى متغير العمر.

٥- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) في استجابات المشرفين الأكاديميين نحو واقع البحث العلمي في جامعة القدس المفتوحة في شمال فلسطين تعزى إلى متغير الرتبة الأكاديمية.

٦- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) في استجابات المشرفين الأكاديميين نحو واقع البحث العلمي في جامعة القدس المفتوحة في شمال فلسطين تعزى إلى متغير الحالة الاجتماعية.

٧- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) في استجابات المشرفين الأكاديميين نحو واقع البحث العلمي في جامعة القدس المفتوحة في شمال فلسطين تعزى إلى متغير التخصص.

## حدود الدراسة:

تجرى هذه الدراسة على المشرفين الأكاديميين في مناطق جامعة القدس المفتوحة ومراكزها التعليمية شمال فلسطين في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٠٤/ ٢٠٠٥.

## مجتمع الدراسة وعينتها:

يتكون مجتمع الدراسة من المشرفين الأكاديميين في مناطق جامعة القدس المفتوحة ومراكزها التعليمية شمال فلسطين وعددهم (١١٤) اختير منهم عينة عشوائية تتكون من (٥٧) مشرفا ومشرفة.

والجدول (١) يبين توزيع عينة الدراسة تبعا لمتغيراتها:

الجدول (١)
توزيع عينة الدراسة تبعا لمتغيراتها

| المتغير | المستوى | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| الجنس | ذكر | 3 | 5.3 |
| | أنثى | 54 | 94.7 |
| المؤهل العلمي | دكتوراة | 32 | 56.1 |
| | ماجستير | 25 | 43.9 |
| | بكالوريوس | 00 | 00 |
| بعد السكن عن العمل | أكثر من 10 كم | 20 | 35.1 |
| | من10-6 كم | 10 | 17.5 |
| | اقل من 5 كم | 27 | 47.4 |
| العمر | أكثر من 35 سنة | 46 | 80.7 |
| | من35-26 | 10 | 17.5 |
| | اقل من25 | 1 | 1.8 |
| الرتبة الأكاديمية | أستاذ مساعد | 32 | 56.1 |
| | أستاذ مشارك | 3 | 5.3 |
| | غير ذلك | 22 | 38.6 |
| الحالة الاجتماعية | أعزب | 3 | 5.3 |
| | متزوج | 52 | 91.2 |
| | غير ذلك | 2 | 3.5 |
| التخصص | مواد حاسوب | 3 | 5.3 |
| | مواد إدارية | 10 | 17.5 |
| | مواد تربوية | 31 | 54.4 |
| | مواد اجتماعية | 8 | 14.0 |
| | غير ذلك | 5 | 8.8 |

## منهجية الدراسة:

يستخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي الذي يستوجب وصف الظاهرة (البحث العلمي) من جميع جوانبه بما في ذلك الرجوع إلى التجارب السابقة التي بحثت في الموضوع (الدراسات السابقة)، وجمع معلومات باستخدام أداة يختارها الباحثان مناسبة لموضوعه (الاستبانة) ثم إجراء الاختبارات والتحليل لهذه البيانات لاستخراج النتائج ومناقشتها ومقارنتها بالتجارب

السابقة .

وقد قام الباحثان بتصميم استبانة اعتمادا على أدبيات الموضوع والدراسات السابقة والخبرة المتوفرة تكونت من (٦٦) فقرة لقياس أبعاد واقع البحث العلمي وهي :

- إسهام جامعة القدس المفتوحة في توفير الإمكانات للبحث العلمي .
- توفر المصادر والمكتبات
- حجم إنتاجية أعضاء هيئة التدريس من البحوث في جامعة القدس المفتوحة .
- دوافع البحث العلمي في جامعة القدس المفتوحة
- أهم معوقات البحث العلمي في جامعة القدس المفتوحة

وقد قننت الأداة ، فعرضت على خمسة من المشرفين الأكاديميين في جامعة القدس المفتوحة شمال فلسطين وأوصوا بصلاحيتها .

واختبر ثبات الأداة باستخدام معادلة كرونباخ الفا فكانت (٨٣, ٦) على الأبعاد و(٨٥, ٨) على الفقرات وهي نسب تؤكد إمكانية استخدامها لغرض الدراسة .

## مصطلحات الدراسة:

### البحث العلمي:

نشاط علمي يتقدم به الباحث لحل أو محاولة حل مشكلة قائمة ذات حقيقة معنوية أو مادية أو حدسية أو لفحص موضوع معين واستقصائه لإضافة أمور جديدة للمعرفة الإنسانية أو لإعطاء نقد بناء ومقارنة معرفة سابقة بهدف تقصي الحقيقة وإذاعتها بين الناس (جامعة القدس المفتوحة أ، ٢٠٠٠)

#### الدوافع:

تعرف الدافعية بأنها حالة داخلية في الفرد تؤدي إلى استثارة السلوك واستمراره وتنظيمه وتوجهه نحو هدف معين (أبو حطب، ٢٠٠٠) .

#### المعوقات:

تعرف إجرائيا في هذا البحث بأنها الموانع التي تحول دون قيام المشرف الأكاديمي بنشاطه البحثي .

### جامعة القدس المفتوحة شمال فلسطين:

تتكون من مناطق نابلس وسلفيت وطولكرم و قلقيلية وجنين إضافة إلى مركز طوباس الدراسي التابع إلى منطقة نابلس التعليمية.

## نتائج الدراسة:

للإجابة عن سؤال الدراسة الرئيس استخدمت المتوسطات الحسابية الموزونة والنسب المئوية لكل سؤال من الأسئلة الفرعية. ولتفسير النتائج أعتمد الميزان الآتي للنسب المئوية للاستجابات

**الجدول (٢)**
**ميزان النسب المئوية للاتجاهات**

| النسبة المئوية | درجة الاستجابات |
|---|---|
| أقل من 50% | منخفضة جدا |
| من 50%-59% | منخفضة |
| من 60% - 69% | متوسطة |
| من 70% - 79% | مرتفعة |
| من 80% فما فوق | مرتفعة جدا |

**أولا: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي نصه:**

**" ما مدى إسهام جامعة القدس المفتوحة في توفير بعض الإمكانات الضرورية للمشرفين الأكاديميين فيما يخص البحث العلمي؟ "**

**الجدول (٣)**

**المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للسؤال الأول(ما مدى إسهام جامعة القدس المفتوحة؟)**

| رقم الفقرة | الفقرات | متوسط الاستجابة * | النسبة المئوية | درجة الاستجابة |
|---|---|---|---|---|
| 1 | تزود الجامعة المشرفين بإعلانات المؤتمرات والندوات بشكل مستمر | 4.26 | 85.20 | مرتفع جدا |
| 2 | اهتم دوما بقراءة نشرات الجامعة المختصة بالبحث العلمي. | 4.28 | 85.60 | مرتفع جدا |
| 3 | أقوم بالاستجابة لبعض الإعلانات وأقدم ملخص بحث للمشاركة. | 3.56 | 71.20 | مرتفع |
| 4 | لا تعارض الجامعة مشاركتي في البحث العلمي لأي جهة أخرى. | 3.95 | 79.00 | مرتفع |
| 5 | تمول الجامعة مشاركة المشرف بمؤتمر خارج الوطن | 3.35 | 67.00 | متوسط |
| 6 | لدى الجامعة مجلة علمية محكمة | 4.39 | 87.80 | مرتفع جدا |
| 7 | لدى الجامعة ارتباطات بمجلات علمية خارجية | 3.49 | 69.80 | متوسط |
| 8 | تمكن الجامعة كل من يرغب في المشاركة في مجلتها المحكمة. | 3.91 | 78.20 | مرتفع |
| 9 | في الجامعة دائرة خاصة مسئولة عن البحث العلمي. | 4.02 | 80.40 | مرتفع جدا |
| 10 | في كل منطقة تعليمية منسق لشئون البحث العلمي. | 2.37 | 47.40 | منخفض جدا |
| 11 | لكل مشرف أكاديمي في المركز الدراسي غرفة خاصة به | 2.63 | 52.60 | منخفض جدا |
| 12 | يتمكن المشرف من استخدام جهاز حاسوب وملحقاته متى يريد. | 3.3 | 66.00 | متوسط |
| 13 | أستطيع استخدام طابعة لنسخ أي بحث من الحاسوب. | 3.28 | 65.60 | متوسط |
| 14 | أستطيع تصوير أي عدد من الورق لهدف البحث العلمي. | 3.14 | 62.80 | متوسط |
| 15 | أستطيع استخدام وسائل الاتصال في الجامعة لهدف البحث العلمي | 3.11 | 62.20 | متوسط |
| 16 | تستخدم الجامعة أساليب متعددة لتمكين التواصل بين الأكاديميين في الجامعة | 3.49 | 69.80 | متوسط |
| 17 | اشعر بالراحة لاهتمام الجامعة بتطوير مهارات العاملين البحثية. | 3.49 | 69.80 | متوسط |
| 23 | توفر لي الجامعة جميع التسهيلات الإدارية اللازمة للبحث العلمي. | 3.28 | 65.60 | متوسط |
| | الدرجة الكلية للمجال | 3.52 | 70.33 | مرتفع |

أقصى درجة للفقرة (٥) درجات.

يتبين من الجدول (٣) السابق أن مستوى استجابات المشرفين نحو مدى إسهام جامعة القدس المفتوحة في توفير بعض الإمكانات الضرورية لأعضاء هيئة التدريس فيما يخص البحث العلمي كان مرتفعا جدا على الفقرات (١ ، ٢ ، ٦ ، ٩)، وكان مستوى استجابات المشرفين مرتفعا على الفقرات (٣ ، ٤ ، ٨) وكان متوسطا على الفقرات (٥ ، ٧ ، ١٢ ، ١٣ , ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ٢٣)، وكان المستوى منخفضا على الفقرات (١٠ ، ١١)، في حين كانت النتيجة الكلية لمستوى الفقرات مرتفعا ، وهذه النتائج تعني :

١- الجامعة تقدم باستمرار إعلانات البحوث العلمية والمؤتمرات .
٢- تمكين المشرف المشاركة في المؤتمرات ونشر البحوث وإجراء التسهيلات له بمستوى مرتفع .
٣- التسهيلات المادية الداعمة لإجراء البحوث متوسطة مثل الطباعة والتصوير وتوفر الأجهزة .
٤- لا يوجد منسق للبحث العلمي في كل منطقة .
٥- لا يوجد لكل مشرف غرفة خاصة .

ويؤكد الباحثان على نشاط الجامعة في الإعلان والإعلام عن الندوات والمجلات والمؤتمرات حيث تسلما خلال الفصل الماضي أكثر من (١٠) إعلانات ودعوات لعمل بحوث أو المشاركة في مؤتمرات، ومشاركتهم في ورشة العمل هذه ثمرة من ثمرات تلك الإعلانات، إضافة الى إن للجامعة مجلة محكمة ودائرة للبحث العلمي، ويأملان من خلال المسيرة التطويرية للجامعة إن توفر للمشرفين ما يشعرون أنهم بحاجة له وقد بينت العديد من الدراسات ضعف مستوى توفير الامكانات والتمويل مثل دراسة الكفري (٢٠٠٥) حول الجامعات العربية، ودراسة تويج (٢٠٠٠) في جامعة المنوفية بمصر، ودراسة الغامدي (١٩٩٥) حول الجامعات السعودية .

## ثانيا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي نصه:

**ما مدى توفر المصادر والمراجع في مناطق جامعة القدس المفتوحة ومراكزها التعليمية للبحث العلمي؟**

**الجدول (٤)**
**المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للسؤال الثاني**
**(ما مدى توفر المصادر والمراجع في مناطق جامعة القدس المفتوحة ومراكزها؟)**

| رقم الفقرة | الفقرات | متوسط الاستجابة* | النسبة المئوية | درجة الاستجابة |
|---|---|---|---|---|
| 18 | يوجد في المركز الدراسي الذي اعمل فيه مكتبة. | 3.53 | 70.60 | مرتفع |
| 19 | أستطيع استعارة أي كتاب من المكتبة متى أردت. | 3.19 | 63.80 | متوسط |
| 20 | تحضر لي الجامعة الكتاب المطلوب في حال عدم وجوده بالمكتبة. | 2.53 | 50.60 | منخفض |
| 21 | أقوم بزيارات بحثية مستمرة لجميع المكتبات في المنطقة | 3.32 | 66.40 | متوسط |
| 22 | توفر لي الجامعة تسهيلات للدخول إلى مكتبات الكترونية بشكل مستمر. | 3.23 | 64.60 | متوسط |
| | الدرجة الكلية للمجال | 3.16 | 63.20 | متوسط |

يتبين من الجدول (٤) السابق أن مستوى استجابات المشرفين نحو مدى توفر المصادر والمراجع في مناطق جامعة القدس المفتوحة ومراكزها كان مرتفعا على الفقرة (١٨)، وكان متوسطا على الفقرات (١٩ ، ٢١ ، ٢٢)، وكان المستوى منخفضا على الفقرة (٢٠)، في حين كانت النتيجة الكلية لمستوى الفقرات متوسطة، وهذه النتائج تعني :

١- يوجد مناطق لا تحتوي على مكتبات.

٢- لا توفر الجامعة جميع الكتب التي يحتاجها المشرفون الأكاديميون وهي غير موجودة في مكتباتها.

٣- رغم وجود قاعدة بيانات جيدة في البوابة الاليكترونية للجامعة إلا أن النتائج بينت عدم العلم بها من قبل ١/ ٣ أفراد عينة الدراسة.

ويبين الباحثان بصدد هذه النتائج أن المناطق التي أخذت منها عينة الدراسة تحتوي على مكتبتين بمستوى جيد في حين تخلو باقي المناطق من المكتبات، مع العلم بان هنالك نية لفتح مكتبات في مناطق عديدة، إضافة إلى أن نشاط المشرف له الأثر الكبير في عملية البحث، وتشكو نتائج دراسة محمد (١٩٩٤) في كليات الإسكندرية من تجهيزات المكتبات، وبينت دراسة غنائم (١٩٩٤) أن من أسباب ضعف إنتاجية المدرس الجامعي العربي نقص المجلات والمصادر.

**ثالثا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث الذي نصه:**

**" ما حجم إنتاجية أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة في مجال البحث العلمي؟ "**

**الجدول (٥)**

**المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للسؤال الثالث(ما حجم إنتاجية أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة في مجال البحث العلمي؟)**

| رقم الفقرة | الفقرات | متوسط الاستجابة* | النسبة المئوية | درجة الاستجابة |
|---|---|---|---|---|
| 24 | لدي على الأقل بحث منشور في مجلة محكمة | 2.89 | 57.80 | منخفض |
| 25 | سبق أن شاركت في مؤتمر علمي | 3.11 | 62.20 | متوسط |
| 26 | كنت قد نشرت سابقا بحثا في صحف محلية | 3.07 | 61.40 | متوسط |
| 27 | نشرت مقالا أو بحثا في مجلة جامعية داخلية | 2.91 | 58.20 | منخفض |
| 28 | حجم إنتاجي من البحوث العلمية كبير | 2.58 | 51.60 | منخفض |
| 29 | لدي على الأقل كتاب من تأليفي | 2.93 | 58.60 | منخفض |
| 30 | لدي كتاب ما زال في مرحلة التأليف | 3.00 | 60.00 | متوسط |
| 31 | راسلت مجلات علمية لكنها لم تنشر لي بحوثي. | 3.02 | 60.40 | متوسط |
| | الدرجة الكلية للمجال | 2.94 | 58.78 | منخفض |

أقصى درجة للفقرة (٥) درجات

تبين من الجدول (٥) السابق أن مستوى استجابات المشرفين نحو حجم إنتاجية المشرفين الأكاديميين في جامعة القدس المفتوحة شمال فلسطين في مجال البحث العلمي كان متوسطا على الفقرات (٢٥ ، ٢٦ ، ٣٠)، وكان المستوى منخفضا على الفقرات (٢٤ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩)، في حين كانت النتيجة الكلية لمستوى الفقرات متوسطة، وهذه النتائج تعني :

١- أن حجم انتاجية المشرفين الأكاديميين متوسط .

٢- أن حجم الأبحاث المنشورة المحكمة والكتب والمشاركة في المؤتمرات منخفض .

وتستوجب هذه النتيجة من وجهة نظر الباحثين النظر بتمعن وروية إلى المعوقات التي تحد من انتاجية المشرف الأكاديمي، والتي سيقوم هذا البحث بتقصيها .

وتبين معظم الدراسات العربية عدم الرضا عن مستوى انتاجية المدرس الجامعي مثل دراسة غنائم (١٩٩٤)، ودراسة القحطاني (٢٠٠٥)

**رابعا: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع الذي نصه:**

**" ما أهم دوافع البحث العلمي في جامعة القدس المفتوحة كما يراها المشرفون الأكاديميون أنفسهم؟ "**

**الجدول (٦)**

**المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للسؤال الرابع(ما أهم دوافع البحث العلمي في جامعة القدس المفتوحة كما يراها المشرفون الأكاديميون أنفسهم؟)**

| رقم الفقرة | الفقرات | متوسط الاستجابة * | النسبة المئوية (%) | درجة الاستجابة |
|---|---|---|---|---|
| 36 | اهتم بالبحث العلمي رغبة مني في مواكبة كل جديد . | 4.23 | 84.6 | مرتفع جدا |
| 37 | بحثي عن سبل الإبداع والتميز يدفعني إلى البحث العلمي | 4.05 | 81 | مرتفع جدا |
| 35 | لدي قناعة ان من أوجه الإخلاص في العمل القيام ببحوث علمية . | 4 | 80 | مرتفع جدا |
| 32 | سبب اهتمامي بالبحث العلمي حب المعرفة | 3.89 | 77.8 | مرتفع |
| 33 | اشعر أن من واجبي تجاه جامعتي أن أشارك في البحوث العلمية . | 3.89 | 77.8 | مرتفع |
| 44 | اعتبر قيامي بالبحث العلمي جزءا من الضمير المهني . | 3.86 | 77.2 | مرتفع |
| 38 | أهدف من أعمالي البحثية الترقية والحصول على رتبة أعلى . | 3.81 | 76.2 | مرتفع |
| 43 | احل مشكلة نقص المعلومة أو شكوكي نحوها بالبحث العلمي . | 3.77 | 75.4 | مرتفع |
| 46 | اعتبر ممارسة البحث العلمي رفعة وتميزا لي بين زملائي | 3.6 | 72 | مرتفع |
| 34 | أرى أن هدف المشرف من المشاركة ببحوث علمية هو شخصي | 3.54 | 70.8 | مرتفع |
| 39 | يمكنني نتيجة بحوثي الحصول على الحوافز والجوائز من الجامعة. | 3.53 | 70.6 | مرتفع |
| 40 | تهمني الحوافز المعنوية والاجتماعية كمكافأة لي على بحوثي. | 3.51 | 70.2 | مرتفع |
| 42 | تدفعني حاجة المجتمع لبعض المواضيع للبحث العلمي. | 3.49 | 69.8 | متوسط |
| 41 | أقوم بإجراء بحوثي مجبرا من قبل الجامعة التي اعمل بها. | 2.96 | 59.2 | منخفض |
| 45 | يدفعني طول وقت الفراغ اليومي لدي للبحث العلمي. | 2.96 | 59.2 | منخفض |

أقصى درجة للفقرة (5) درجات

تبين من الجدول (٦) السابق دوافع البحث العلمي في جامعة القدس المفتوحة شمال فلسطين كما يراها أعضاء هيئة التدريس أنفسهم مرتبة ترتيبا تنازليا بحيث :

١ - كان أعلى المتوسطات على دوافع الاهتمام بالبحث العلمي الرغبة في مواكبة كل جديد، والبحث عن سبل الإبداع والتميز والاقتناع بان من أوجه الإخلاص في العمل القيام ببحوث علمية .

٢- كانت الدوافع : (حب المعرفة، والواجب تجاه الجامعة، و الضمير المهني، والترقية والحصول على رتبة أعلى، ولحل مشكلة نقص المعلومة، والرفعة والتميز، والأهداف الشخصية، والحوافز المعنوية والاجتماعية) مؤثرة بالمستوى المرتفع أما طول وقت الفراغ، والإجبار من قبل الجامعة فقد كانت بالمستوى المنخفض، وكانت تلبية حاجة المجتمع بالمستوى المتوسط .

ويتبين من وجهة نظر الباحثين أن الدوافع كانت في معظمها دوافع داخلية وشخصية، أما

الدوافع الخارجية فكانت بالترتيب الأسفل حيث لا يجبر المشرف من قبل الجامعة على إجراء البحوث .

**خامسا: النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس الذي نصه:**

**ما أهم معوقات البحث العلمي في جامعة القدس المفتوحة كما يراها المشرفون الأكاديميون أنفسهم؟**

**الجدول رقم (٧)**

**المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للسؤال الخامس(ما أهم معيقات البحث العلمي في جامعة القدس المفتوحة كما يراها المشرفون الأكاديميون أنفسهم)**

| رقم الفقرة | الفقرات | متوسط الاستجابة* | النسبة المئوية | درجة الاستجابة |
|---|---|---|---|---|
| 51 | يسبب لي العبء التدريسي ثقلا كبيرا | 3.81 | 76.2 | مرتفع |
| 54 | تعوقني الظروف السياسية والحواجز من إنجاز أبحاثي العلمية | 3.58 | 71.6 | مرتفع |
| 62 | لا توجد في مركزي الدراسي مكتبة متخصصة | 3.56 | 71.2 | مرتفع |
| 61 | تكلفة البحث العلمي كبيرة لا أستطيع تحملها | 3.35 | 67 | متوسط |
| 50 | لا تحدد الجامعة ميزانية خاصة بالبحث العلمي | 3.32 | 66.4 | متوسط |
| 63 | لا أستطيع الوصول إلى مكتبات كبيرة خارج منطقتي بسبب عبء العمل | 3.28 | 65.6 | متوسط |
| 57 | لا تقدم الجامعة حوافز للبحث العلمي | 3.26 | 65.2 | متوسط |
| 59 | عدم إبراز الجامعة للباحثين النشطين وتشجيعهم | 3.16 | 63.2 | متوسط |
| 52 | تمنعني ظروفي الاجتماعية من البحث العلمي | 3.14 | 62.8 | متوسط |
| 58 | إجراءات نشر البحوث داخل الجامعة وخارجها معقدة | 3.14 | 62.8 | متوسط |
| 53 | تسبب لي المواصلات عبئا يستهلك معظم وقتي . | 3.12 | 62.4 | متوسط |
| 60 | لا تمكن الجامعة الباحث من استخدام وسائل الاتصال فيها | 3.09 | 61.8 | متوسط |
| 56 | إجراءات الجامعة المعقدة لا تساعدني على إنجاز أبحاثي | 3.04 | 60.8 | متوسط |
| 47 | لم يسبق للجامعة أن وزعت ملخصات للبحوث في مؤتمر علمي | 2.98 | 59.6 | منخفض |
| 55 | المشكلات الاجتماعية في مكان عملي كبيرة | 2.95 | 59 | منخفض |
| 64 | لا يوجد في المنطقة التي اعمل بها مكتبات عامة . | 2.77 | 55.4 | منخفض |
| 66 | قدرتي على العمليات الإحصائية ضعيفة | 2.75 | 55 | منخفض |
| 49 | لا تطور الجامعة القوى البشرية فيها | 2.68 | 53.6 | منخفض |
| 48 | لا توزع الجامعة نسخا من مجلتها المحكمة على المناطق التعليمية | 2.26 | 45.2 | منخفض جدا |
| 65 | لا أستطيع استخدام الانترنت في مجال البحث العلمي | 2.12 | 42.4 | منخفض جدا |

أقصى درجة للفقرة (5) درجات

تبين من الجدول (٧) السابق موانع البحث العلمي في جامعة القدس المفتوحة كما يراها المشرفون الأكاديميون أنفسهم مرتبة ترتيبا تنازليا بحيث :

١- كان أعلى متوسطات موانع الاهتمام بالبحث العلمي على العبء التدريسي والظروف السياسية والحواجز وعدم وجود مكتبة متخصصة في المركز الدراسي.

ويرى الباحثان من خلال دراستهما لأدبيات الموضوع أن معظم الدراسات تظهر اثر العبء التدريسي للمدرس الجامعي، ويعود ذلك في نظرهما إلى أن المشرف يبحث دوما عن التحسين في ظروف العمل، ولا يعني ذلك التذمر أو التسبب في التقصير في مطالب العمل.

٢- كانت الموانع : (تكلفة البحث العلمي، وعدم تحديد الجامعة ميزانية خاصة بالبحث العلمي، وعدم التمكن من الوصول إلى مكتبات كبيرة خارج المنطقة، وعبء العمل، وعدم تقديم الجامعة حوافز للبحث العلمي وعدم إبراز الجامعة للباحثين النشطين وتشجيعهم، والظروف الاجتماعية وتعقيد إجراءات عمل البحوث ونشرها داخل الجامعة وخارجها، والمواصلات، وعدم تمكن الباحث من استخدام وسائل الاتصال في الجامعة) مؤثرة بالمستوى المتوسط أما الموانع (عدم توزيع الجامعة ملخصات للبحوث في مؤتمرات علمية، ومشكلات المشرف الاجتماعية وعدم وجود مكتبات عامة في المنطقة، وعدم القدرة على العمليات الإحصائية وعدم تطوير الجامعة للقوى البشرية فيها) فقد كانت بالمستوى المنخفض، وكانت موانع عدم توزيع الجامعة نسخا من مجلتها المحكمة على المناطق التعليمية، وعدم استطاعة المشرف استخدام الانترنت في مجال البحث العلمي بالمستوى المنخفض جدا.

وتدلل هذه النتائج من وجهة نظر الباحثين على صدق استجابات أفراد عينة الدراسة، حيث تعني الموانع ذات النسب المنخفضة من وجهة نظرهما الحقيقة الموجودة، حيث توزع الجامعة مجلاتها بشكل مستمر وعلى جميع المشرفين، إضافة إلى أن المشرفين الأكاديميين تدربوا في دورات على استخدام الحاسوب بشكل عام والانترنت بشكل خاص، وكان الباحثان بصفتهما من المشرفين الأكاديميين من هؤلاء المشرفين، وتتوافق معظم المعوقات مع نتائج الدراسات العربية التي استهدفت استقصاءها مثل دراسة الكفري (٢٠٠٥) ودراسة الغامدي (٢٠٠١) ودراسة ناديري (Naderi، ١٩٩٧).

**سادسا: النتائج المتعلقة بالسؤال السادس الذي نصه:**

**هل يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) في استجابات المشرفين الأكاديميين في جامعة القدس المفتوحة نحو واقع البحث العلمي فيها تعزى لكل من متغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، والبعد عن مكان العمل، والعمر، والرتبة الأكاديمية، والحالة الاجتماعية والتخصص)؟**

وللإجابة عن هذا السؤال فحصت الفرضيات المتعلقة به

**١- النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى التي نصها:**

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) في استجابات المشرفين الأكاديميين في جامعة القدس المفتوحة نحو واقع البحث العلمي فيها تعزى لمتغير الجنس.

لفحص الفرضية استخدم اختبار (t) والجدول (٨) يبين ذلك.

**الجدول (٨)**

**نتائج اختبار (t) لاستجابات المشرفين الأكاديميين نحو واقع البحث العلمي تبعا لمتغير الجنس**

| رقم | البعد | ذكر | | أنثى | | (ت) | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | المتوسط | الانحراف | المتوسط | الانحراف | | |
| 1 | إسهام الجامعة في توفير الإمكانات للبحث العلمي | 3.51 | 0.68 | 3.57 | 0.45 | -0.2 | 0.88 |
| 2 | توفر المصادر والمكتبات | 3.13 | 0.78 | 3.73 | 0.61 | -1.3 | 0.19 |
| 3 | حجم إنتاجية أعضاء هيئة التدريس من البحوث | 3.06 | 0.87 | 2.81 | 0.74 | 0.47 | 0.64 |
| 4 | دوافع البحث العلمي في جامعة القدس المفتوحة | 3.68 | 0.5 | 3.48 | 0.34 | 0.68 | 0.5 |
| 5 | معوقات البحث العلمي في جامعة القدس المفتوحة | 3.09 | 0.73 | 2.73 | 0.39 | 0.83 | 0.41 |
| | الدرجة الكلية | 3.29 | 0.71 | 3.26 | 0.51 | 0.10 | 0.52 |

دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)

يتبين من الجدول (٨) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في استجابات المشرفين الأكاديميين نحو واقع البحث العلمي تعزى لمتغير الجنس عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) على جميع الأبعاد وعلى الدرجة الكلية حيث كان مستوى الدلالة لقيم (ت) عليها أكثر من (٠,٠٥).

## ٢- النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية التي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) في استجابات المشرفين الأكاديميين في جامعة القدس المفتوحة نحو واقع البحث العلمي فيها تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

لفحص الفرضية استخدم اختبار (t) والجدول (٩) يبين ذلك.

**الجدول (٩)**

**نتائج اختبار (t) لاستجابات المشرفين الأكاديميين نحو واقع البحث العلمي تبعا لمتغير المؤهل العلمي**

| رقم | البعد | ماجستير | | دكتوراة | | (ت) | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | المتوسط | الانحراف | المتوسط | الانحراف | | |
| 1 | إسهام الجامعة في توفير الإمكانات للبحث العلمي | 3.50 | 0.50 | 3.53 | 0.78 | -0.21 | 0.84 |
| 2 | توفر المصادر والمكتبات | 3.05 | 0.76 | 3.24 | 0.79 | -0.95 | 0.35 |
| 3 | حجم إنتاجية أعضاء هيئة التدريس من البحوث | 2.68 | 0.73 | 3.33 | 0.86 | -2.99 | 0.02 |
| 4 | دوافع البحث العلمي في جامعة القدس المفتوحة | 3.52 | 0.41 | 3.78 | 0.53 | -2.07 | 0.06 |
| 5 | معوقات البحث العلمي في جامعة القدس المفتوحة | 2.88 | 0.75 | 3.22 | 0.67 | -1.80 | 0.08 |
| | الدرجة الكلية | 3.13 | 0.63 | 3.42 | 0.73 | -1.60 | 0.26 |

دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)

يتبين من الجدول (٩) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في استجابات المشرفين الأكاديميين نحو واقع البحث العلمي تعزى لمتغير المؤهل العلمي عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) على الأبعاد (١ ، ٢ ، ٤ ، ٥) وعلى الدرجة الكلية حيث كان مستوى الدلالة لقيم (ت) عليها أكثر من (٠,٠٥) بينما وجدت فروق على البعد الثالث، ويتضح من خلال المتوسطات الحسابية أنه كان لصالح مستوى الدكتوراة ويعود ذلك في نظر الباحثين إلى أن اهتمام حملة الدكتوراة أكثر اهتماما بالبحث العلمي من غيرهم حيث إنه جزء من عملهم الأكاديمي والوظيفي ويعتبر أساسا لترقيتهم وصعودهم في سلم الدرجات العلمية.

## ٣- النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة التي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) في استجابات

المشرفين الأكاديميين في جامعة القدس المفتوحة نحو واقع البحث العلمي فيها تعزى لمتغير بعد مكان السكن .

لفحص الفرضية استخدم تحليل التباين الأحادي والجدول (١٠) يبين ذلك .

**الجدول (١٠)**
**نتائج تحليل التباين الأحادي لاستجابات المشرفين الأكاديميين نحو واقع البحث العلمي تبعا لمتغير بعد مكان السكن**

| | البعد | أقل من 5 كم | | من 6-10 كم | | أكثر من 10 كم | | (F) | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | المتوسط | الانحراف | المتوسط | الانحراف | المتوسط | الانحراف | | |
| 1 | إسهام الجامعة في توفير الإمكانات للبحث العلمي | 3.46 | 0.73 | 3.85 | 0.51 | 3.43 | 0.61 | 1.576 | 0.22 |
| 2 | توفر المصادر والمكتبات | 3.07 | 0.76 | 3.58 | 0.63 | 3.06 | 0.82 | 1.854 | 0.17 |
| 3 | حجم إنتاجية أعضاء هيئة التدريس من البحوث | 3.14 | 0.97 | 3.07 | 0.68 | 2.91 | 0.8 | 0.388 | 0.68 |
| 4 | دوافع البحث العلمي في جامعة القدس المفتوحة | 3.62 | 0.52 | 3.76 | 0.28 | 3.68 | 0.56 | 0.279 | 0.76 |
| 5 | معوقات البحث العلمي في جامعة القدس المفتوحة | 3.09 | 0.72 | 2.95 | 0.45 | 3.1 | 0.85 | 0.16 | 0.85 |
| | الدرجة الكلية | 3.28 | 0.74 | 3.44 | 0.51 | 3.24 | 0.73 | 0.85 | 0.53 |

دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)

يتبين من الجدول (١٠) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في استجابات المشرفين الأكاديميين نحو واقع البحث العلمي تعزى لمتغير بعد مكان السكن عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) على جميع الأبعاد وعلى الدرجة الكلية حيث كان مستوى الدلالة لقيم (ف) عليها أكثر من (٠,٠٥) .

**٤- النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة التي نصها:**

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) في استجابات المشرفين الأكاديميين في جامعة القدس المفتوحة نحو واقع البحث العلمي فيها تعزى لمتغير العمر .

ولفحص الفرضية استخدم تحليل التباين الأحادي والجدول (١١) يبين ذلك .

**الجدول (١١)**
**نتائج تحليل التباين الأحادي لاستجابات المشرفين الأكاديميين نحو واقع البحث العلمي تبعا لمتغير العمر**

| | البعد | اقل من 25 سنة | | من 26-35 سنة | | أكثر من 35 سنة | | (F) | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | المتوسط | الانحراف | المتوسط | الانحراف | المتوسط | الانحراف | | |
| 1 | إسهام الجامعة في توفير الإمكانات للبحث العلمي | 3.72 | . | 3.78 | 0.65 | 3.45 | 0.67 | 1.062 | 0.35 |
| 2 | توفر المصادر والمكتبات | 4.2 | . | 3.44 | 0.96 | 3.07 | 0.72 | 1.894 | 0.16 |
| 3 | حجم إنتاجية أعضاء هيئة التدريس من البحوث | 3.78 | . | 2.93 | 1.1 | 3.05 | 0.81 | 0.441 | 0.65 |
| 4 | دوافع البحث العلمي في جامعة القدس المفتوحة | 3.64 | . | 3.87 | 0.61 | 3.62 | 0.47 | 1.035 | 0.36 |
| 5 | معوقات البحث العلمي في جامعة القدس المفتوحة | 3.15 | . | 2.97 | 1.12 | 3.09 | 0.63 | 0.103 | 0.9 |
| | الدرجة الكلية | 3.70 | . | 3.40 | 0.89 | 3.26 | 0.66 | 0.91 | 0.48 |

دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)

يتبين من الجدول (١١) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في استجابات المشرفين الأكاديميين نحو واقع البحث العلمي تعزى لمتغير العمر عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) على جميع الأبعاد وعلى الدرجة الكلية حيث كان مستوى الدلالة لقيم (ف) عليها أكثر من (٠,٠٥).

**٥- النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة التي نصها:**

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) في استجابات المشرفين الأكاديميين في جامعة القدس المفتوحة نحو واقع البحث العلمي فيها تعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية.

ولفحص الفرضية استخدم تحليل التباين الأحادي والجدول (١٢) يبين ذلك.

**الجدول (١٢)**
**نتائج تحليل التباين الأحادي لاستجابات المشرفين الأكاديميين نحو واقع البحث العلمي تبعا لمتغير الرتبة الأكاديمية**

| | البعد | أستاذ مساعد | | أستاذ مشارك | | غير ذلك | | (F) | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | المتوسط | الانحراف | المتوسط | الانحراف | المتوسط | الانحراف | | |
| 1 | إسهام الجامعة في توفير الإمكانات للبحث العلمي | 3.57 | .75 | 3.02 | .81 | 3.50 | .49 | .964 | .388 |
| 2 | توفر المصادر والمكتبات | 3.27 | .77 | 2.47 | .46 | 3.09 | .78 | 1.638 | .204 |
| 3 | حجم إنتاجية أعضاء هيئة التدريس من البحوث | 3.37 | .83 | 2.81 | .74 | 2.60 | .73 | 6.374 | .003 |
| 4 | دوافع البحث العلمي في جامعة القدس المفتوحة | 3.82 | .46 | 3.31 | 1.00 | 3.49 | .40 | 4.141 | .021 |
| 5 | معوقات البحث العلمي في جامعة القدس المفتوحة | 3.18 | .66 | 4.03 | .18 | 2.77 | .70 | 5.793 | .005 |
| | الدرجة الكلية | 3.44 | 0.69 | 3.13 | 0.64 | 3.09 | 0.62 | 3.78 | 0.12 |

دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)

يتبين من الجدول (١٢) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في استجابات المشرفين الأكاديميين نحو واقع البحث العلمي تعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) على الأبعاد (١ ، ٢) وعلى الدرجة الكلية حيث كان مستوى الدلالة لقيم (ف) عليها أكثر من (٠,٠٥) بينما وجدت فروق على الأبعاد (٣ ، ٤ ، ٥) وقد اتبعت هذه النتيجة باختبار (LSD) لإيجاد اكبر فروق، والجدول (١٣) يبين ذلك.

**الجدول (١٣)**
**اختبار (LSD) للفروق فى استجابات المشرفين على متغير الرتبة الأكاديمية**

| البعد | الرتبة الأكاديمية | أستاذ مساعد | أستاذ مشارك | غير ذلك |
|---|---|---|---|---|
| الثالث | أستاذ مساعد | | 56. | *77. |
| | أستاذ مشارك | | | 21. |
| | غير ذلك | | | |
| الرابع | أستاذ مساعد | | 15. | *33. |
| | أستاذ مشارك | | | 18.- |
| | غير ذلك | | | |
| الخامس | أستاذ مساعد | | *85.- | *41. |
| | أستاذ مشارك | | | *1.26 |
| | غير ذلك | | | |

يتبين من الجدول (١٣) السابق ان الفروق على متغير الرتبة الأكاديمية كان على النحو الآتي :

١- على البعد الثالث : كانت الفروق بين مستوى أستاذ مساعد ومستوى غير ذلك لصالح المستوى الأول .

٢- على البعد الرابع : كانت الفروق بين مستوى أستاذ مساعد ومستوى غير ذلك لصالح المستوى الأول .

٣- على البعد الخامس :

-كانت الفروق بين مستوى أستاذ مساعد ومستوى أستاذ مشارك لصالح المستوى الثاني .

- كانت الفروق بين مستوى أستاذ مساعد ومستوى غير ذلك لصالح المستوى الأول .

- كانت الفروق بين مستوى أستاذ مشارك ومستوى غير ذلك لصالح المستوى الأول .

وتعود هذه النتائج في نظر الباحثين إلى أن الرتب الأكاديمية العالية أكثر اهتماما بالبحث العلمي ، فالأستاذ المساعد والمشارك أكثر اهتماما من غيرهم فكانت الفروق لصالحهم .

**٦- النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة التي نصها:**

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha$ = ٠,٠٥) في استجابات المشرفين الأكاديميين في جامعة القدس المفتوحة نحو واقع البحث العلمي فيها تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية .

لفحص الفرضية استخدم تحليل التباين الأحادي والجدول (١٤) يبين ذلك .

**الجدول (١٤)**
**نتائج تحليل التباين الأحادي لاستجابات المشرفين الأكاديميين نحو واقع البحث العلمي تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية**

| | البعد | أعزب | | متزوج | | غير ذلك | | (F) | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | المتوسط | الانحراف | المتوسط | الانحراف | المتوسط | الانحراف | | |
| 1 | إسهام الجامعة في توفير الإمكانات للبحث العلمي | 3.39 | 0.48 | 3.53 | 0.67 | 3.31 | 0.90 | 0.17 | 0.85 |
| 2 | توفر المصادر والمكتبات | 3.67 | 0.61 | 3.14 | 0.78 | 2.80 | 0.85 | 0.87 | 0.43 |
| 3 | حجم إنتاجية أعضاء هيئة التدريس من البحوث | 2.67 | 1.06 | 3.08 | 0.86 | 2.72 | 1.02 | 0.46 | 0.63 |
| 4 | واقع البحث العلمي في جامعة القدس المفتوحة | 3.33 | 0.48 | 3.68 | 0.50 | 3.71 | 0.51 | 0.71 | 0.50 |
| 5 | معوقات البحث العلمي في جامعة القدس المفتوحة | 3.05 | 0.61 | 3.06 | 0.72 | 3.30 | 1.27 | 0.10 | 0.90 |
| | الدرجة الكلية | 3.22 | 0.65 | 3.30 | 0.71 | 3.17 | 0.91 | 0.46 | 0.66 |

دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)

يتبين من الجدول (١٤) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في استجابات المشرفين الأكاديميين نحو واقع البحث العلمي تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) على جميع الأبعاد وعلى الدرجة الكلية حيث كان مستوى الدلالة لقيم (ف) عليها أكثر من (٠,٠٥).

**٧- النتائج المتعلقة بالفرضية السابعة التي نصها:**

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) في استجابات المشرفين الأكاديميين في جامعة القدس المفتوحة نحو واقع البحث العلمي فيها تعزى لمتغير التخصص.

لفحص الفرضية استخدم تحليل التباين الأحادي والجدول (١٥) يبين ذلك.

**الجدول (١٥)**
**نتائج تحليل التباين الأحادي لاستجابات المشرفين الأكاديميين**
**نحو واقع البحث العلمي تبعا لمتغير التخصص**

| البعد | مواد حاسوبية | | مواد إدارية | | مواد تربوية | | مواد اجتماعية | | غير ذلك | | (F) | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | متوسط | انحراف | متوسط | انحراف | متوسط | انحراف | متوسط | انحراف | متوسط | انحراف | .652 | .628 |
| 1 | 3.02 | 0.53 | 3.67 | 0.58 | 3.56 | 0.64 | 3.37 | 0.76 | 3.50 | 0.93 | 0.94 | 0.45 |
| 2 | 3.07 | 0.70 | 3.56 | 0.42 | 3.12 | 0.87 | 2.90 | 0.48 | 3.08 | 1.06 | 0.69 | 0.60 |
| 3 | 2.56 | 0.89 | 3.33 | 0.98 | 2.97 | 0.84 | 3.24 | 0.89 | 2.93 | 0.81 | 1.39 | 0.25 |
| 4 | 3.31 | 0.45 | 3.95 | 0.35 | 3.62 | 0.56 | 3.60 | 0.28 | 3.74 | 0.50 | 1.27 | 0.30 |
| 5 | 3.10 | 0.62 | 2.61 | 0.76 | 3.17 | 0.70 | 3.14 | 0.73 | 3.21 | 0.74 | 0.65 | 0.63 |
| | 3.01 | 0.64 | 3.42 | 0.62 | 3.29 | 0.72 | 3.25 | 0.63 | 3.29 | 0.81 | 0.99 | 0.45 |

دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)

يتبين من الجدول (١٥) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في استجابات المشرفين الأكاديميين نحو واقع البحث العلمي تعزى لمتغير التخصص عند مستوى الدلالة ($\alpha$ = ٠,٠٥) على جميع الأبعاد وعلى الدرجة الكلية حيث كان مستوى الدلالة لقيم (ف) عليها أكثر من (٠,٠٥).

## التوصيات:

١- اعتماد أوراق ورشات العمل والندوات وجميع أنشطة المشرف الأكاديمي في معايير الترقيات التي تتبعها الجامعة.
٢- تسهيل إجراءات البحوث مثل توزيع الاستبانات الحصول على بيانات وإحصائيات وما إلى ذلك.
٣- تمكين المشرف أكاديمي من استخدام جهاز كمبيوتر مرتبط بشبكة الانترنت وطابعة وتصوير بشكل دائم.
٤- إنشاء مركز منسق للبحث العلمي في كل منطقة من مناطق الجامعة التعليمية.
٥- العمل على إقحام القطاع الخاص الفلسطيني بعمليات الجامعة البحثية للمنفعة المشتركة.
٦- توظيف المشكلات البحثية المنتجة في الجامعة لخدمة المجتمع ومؤسساته.
٧- التعامل مع طلبة مساق مشروع التخرج كباحثين مساعدين للمشرفين الأكاديميين في أبحاثهم.
٨- يوصي الباحثان بإجراء المزيد من الدراسات التي تحفز الباحثين للبحث خاصة في كيفية اقتحام العقبات التي تحول دون إنتاجهم للبحوث.

## قائمة المراجع:

**أ- الكتب:**

١- أبو حطب، فؤاد(٢٠٠٠) علم النفس التربوي، مكتبة الانجلو المصرية.
٢- أبو شنب، جمال محمد (٢٠٠٤) أصول الفكر والبحث العلمي، القاهرة، دار المعرفة الجامعية.
٣- السرياقوسي، محمد وآخرون (١٩٨٩) أساليب البحث العلمي، الكويت، مكتبة الفلاح.
٤- العكش، فوزي عبد الله (١٩٩٥) البحث العلمي المناهج والإجراءات، عمان، حقوق النشر للمؤلف.
٥- القاضي، يوسف مصطفى (١٩٩٣) سياسة التعليم والتنمية في المملكة العربية السعودية، دار المريخ.
٦- الكندري، عبد الله وعبد الدايم، محمد احمد(١٩٩٩) مناهج البحث العلمي، الكويت، مكتبة الفلاح للتوزيع والنشر.
٧- بوحوش، عماره وآخرون(١٩٨٩)، مناهج البحث العلمي أسس وأساليب، الأردن، مكتبة المنار.
٨- جامعة القدس المفتوحة أ (٢٠٠٠) مناهج البحث العلمي، برنامج التعليم المفتوح، رام الله.
٩- جامعة القدس المفتوحة ب (٢٠٠٠) التعايش مع التكنولوجيا، برنامج التعليم المفتوح، رام الله.
١٠- جمعه، احمد حلمي (١٩٩٩) أساسيات البحث العلمي، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.
١١- حسن، عبد الباسط محمد (أصول البحث الاجتماعي) القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
١٢- عبد الجواد عبد الله السيد (١٩٩٦) مناهج البحث في العلوم الإنسانية، أسيوط، هابي رايت.
١٣- عبيدات، ذوقان وآخرون (١٩٨٤)البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، عمان، دار الفكر للنشر العلمي.
١٤- عبيدات محمد وآخرون (١٩٩٩) منهجية البحث العلمي، القواعد والمراحل

والتطبيقات، عمان، دار وائل للطباعة والنشر .
١٥- عوده، احمد سليمان، وملكاوي، فتحي حسن(١٩٩٢) أساسيات البحث العلمي في التربية والبحوث الإنسانية، اربد، مكتبة الكتاني .
١٦-فينكس، فيليب(١٩٨٢)، فلسفة التربية، ترجمة محمد لبيب الجيمي، ألقاهره: دار النهضة العربية .

**ب- الأبحاث:**

١٧- الجرباوي، علي (١٩٨٦) الجامعات الفلسطينية بين الواقع والمتوقع، القدس، جمعية الدراسات العربية .
١٨- الغامدي، (١٩٩٥) واقع البحث العلمي في الجامعات السعودية، رسالة دكتوراه، جامعة الملك عبد العزيز .
١٩- الفنجري، محمد شوقي (٢٠٠٥)قضية البحث العلمي في مصر، مجلة هداية نت الاليكترونية اليومية، www.hedayah.net
٢٠- الهادي، شرف إبراهيم (١٩٩١) المشكلات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس بجامعتي أم القرى وصنعاء (دراسة مقارنة) رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة أم القرى - مكة المكرمة ١٤١١هـ.
٢١- حداد، إبراهيم (١٩٩٠) معوقات عمل الباحث العربي في مؤسسة علمية " مجلة شئون عربية ، العدد ٦٨، تونس .
٢٢- شرف إبراهيم الهادي: المشكلات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس بجامعتي أم القرى وصنعاء (دراسة مقارنة) رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة أم القرى - مكة المكرمة ١٤١١هـ، ١٩٩١ .
٢٣- عنتر لطفي محمد، المشكلات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس ببعض كليات جامعة الإسكندرية . دراسات تربوية - رابطة التربية الحديثة - مجلد ١٠ الجزء ٧٣ - القاهرة - ١٩٩٤ - ص ص ١٧٧- ٢٣٥ .
٢٤- غنائم، محمد إبراهيم (١٩٩٤)العوامل المؤثرة في إنتاجية أستاذ الجامعة العربي مجلة التربية والتنمية، السنة ٢، العدد ٧ .
٢٥- محمد، عنتر لطفي (١٩٩٥) معوقات الحب العلمي بالجامعة كما يراها أعضاء هيئة التدريس وسبل تطويرة " مجلة المعاصرة التربية، العدد ٣٦، السنة ١٢ .

**ج- أوراق مؤتمرات وورشات عمل:**

٢٦- الغامدي، محمد سالم (٢٠٠١) تصور مقترح لتفعيل أقسام البحوث التربوية، ورقة عمل مقدمة إلى اللقاء السنوي لمشرفي البحوث التربوية، الرياض ٢٣-٢٦ شوال.

٢٧- القحطاني، منصور بن عوض (٢٠٠٥) الإنفاق على البحث العلمي الجامعي، بحث مقدم إلى ورشة عمل طرق تفعيل وثيقة الآراء للأمير عبد الله بن عبد العزيز حول التعليم العالي بجده ٣٠/١ - ١/٢.

قنديلجي، عامر(١٩٩٩)البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات، عمان، دار اليازوري العلمية.

٢٨- الكفري، مصطفى العبد الله (٢٠٠٥) واقع البحث العلمي في الجامعات العربية، جامعة دمشق، كلية الاقتصاد.

٢٩- تويج، نبيل توفيق (٢٠٠٠) التعليم الجامعي بين الأداء والتقويم، كلية الهندسة بشبين الكوم جامعة المنوفية.

٣٠- خضر، محمد عثمان خضر(١٩٨٩) البحث العلمي في الأقطار العربية، المؤتمر الرابع للوزراء والمسئولين عن التعليم العالي والبحث العلمي في الوطن العربي، اتحاد مجالس البحث العلمي، دمشق، ١٩٨٩.

**د- المراجع الأجنبية:**

31- 1Blix, Cruise, Occupational Stress Among Universities Teachers, Education Research , 36(2) 1994p157-169.

32- Naderi, Ezatolah(1997)An Analysis of Critical Current Issues and Problems of Higher Education in Iran , Faculty of the Graduate School , University of Southern California , Los Angles .

33- Peyton, Joy Kreeft(1997) Professional Development of Foreign Language Teachers, ERIC Clearinghouse on Languages and Linguistics Washington, (ED414768).

34- Clark,Robin(1985) Science and Technology in Word Development Oxford University Press .

35- Spector,Michael&De la Teja , HIleansa (2001) Competencies for Online Teaching , ERIC Clearinghouse on Information and Technology Syracuse, (ED 456841).